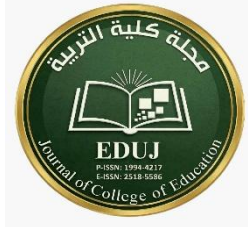




ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Ass.Lect Qaed Rahim
Maan Al-Shammari

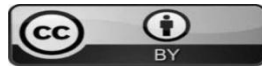
Wasit Education
Directorate
Open Educational
College / Al-Suwaira
Branch

Email:

qaedalshamary@gmail.com

Keywords:

**ADDIE model , visual
intelligence , academic
achievement**



Article info

Article history:

Received 17. Jul.2025

Accepted 14. Oct .2025

Published 10. May. 2026



The effect of the A.D.D.I.E. model on the achievement of first-year middle school students in social studies and the development of their visual intelligence

A B S T R A C T

The study aimed to study the impact of the ADDIE model on enhancing the achievement of first-grade middle school students in social studies and developing their visual intelligence. To achieve the study objectives, a descriptive-analytical approach was adopted, and a questionnaire was used as the study tool. The research population consisted of all first-grade middle school social studies teachers in public schools in the city of Wasit. A random sample representing (50) male and female teachers was selected from the total population. The results showed that the ADDIE model had a positive and statistically significant impact on both academic achievement and the development of visual intelligence among first-grade middle school students in social studies. Based on this, the study concluded with several recommendations, including: the need to train social studies teachers, and teachers in general, on how to apply the stages of the ADDIE model in preparing and planning their lessons; and the integration of educational activities and materials that enhance visual intelligence, such as maps and visual simulations, into the curriculum.

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol63.Iss1.4646>

دور نموذج A.D.D.I.E في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات
وتنمية ذكائهم البصري من وجهة نظر مدرسيهم

م.م. قائد رحيم معن الشمري

المديرية العامة لتربية واسط - الكلية التربوية المفتوحة / فرع الصويرة

الملخص:

هدف البحث إلى دراسة أثر نموذج A.D.D.I.E في تعزيز تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية ذكائهم البصري، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واستعمال الاستبانة كأداة للدراسة، و تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في مدارس التعليم العام في مدينة واسط، تم اختيار عينة عشوائية تمثل (٥٠) مدرسا ومدرسة من إجمالي المجتمع، أظهرت النتائج أن نموذج ADDIE له أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية قوية على كل من التحصيل الدراسي وتنمية الذكاء البصري لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية. بناء عليه خرجت الدراسة بعدة توصيات منها: ضرورة تدريب مدرسي الدراسات الاجتماعية، والمدرسين بشكل عام، على كيفية تطبيق مراحل نموذج ADDIE في إعداد وتخطيط دروسهم، دمج الأنشطة والمواد التعليمية التي تعزز الذكاء البصري مثل الخرائط، والمحاكاة البصرية ضمن المناهج الدراسية

الكلمات المفتاحية: نموذج ADDIE ، الذكاء البصري، التحصيل الدراسي .

أولاً: مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف مادة الدراسات الاجتماعية في تعزيز القدرة على تذكر المعلومات والذي يساعد في تطوير مهارات الخيال والإبداع والذكاء البصري. ويرجع ذلك إلى أن الطرق والاستراتيجيات المستخدمة في المادة لا تسهم في تنمية هذه المهارات. نتيجة لذلك، هناك نقص في مستوى الذكاء البصري لدى الطلاب، وهو ما يعد أساساً للإبداع، مما يؤدي إلى عدم القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات التي تم تعلمها وبالتالي ضعف في تحصيلهم الدراسي، وهذا ما أشارت إليه دراسة محمد (٢٠٢١) حيث وجدت قصور لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مهارات التفكير البصري، وهذا لعدم استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التاريخ التي تساعد على تنمية المهارات الذهنية للطلبة وجعل العملية التعليمية أكثر إيجابية، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بتنمية مهارات التفكير البصري لديهم. وفي محاولة للتصدي لهذه المشكلة تنطلق هذه الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي الآتي :

كيف يمكن تنمية الذكاء البصري وزيادة تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات باستخدام نموذج
A.D.D.I.E ؟

ومنه تتفرع التساؤلات التالية:

- ما هو أثر استخدام نموذج A.D.D.I.E في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات؟

- ما هو أثر استخدام نموذج A.D.D.I.E في تنمية الذكاء البصري لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟

ثانياً: أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة في شقيها النظري والتطبيقي وذلك على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تسعى إلى تحسين مستوى تحصيل الطلاب في مادة الاجتماعيات وتنمية مهارات الذكاء البصري لديهم من خلال استخدام نموذج A.D.D.I.E. كما تظهر أهمية البحث في عدم إجراء دراسات سابقة على حد علم الباحث تناولت أثر نموذج A.D.D.I.E في تنمية الذكاء البصري وزيادة التحصيل الدراسي، مما يثري الأدب التربوي المتعلق بهذا الموضوع.

الأهمية التطبيقية:

قد تسهم النتائج المتوقعة في تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، مما يساعد في تعزيز الذكاء البصري لدى الطلاب، وبالتالي تحسين أدائهم الأكاديمي.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- التعرف على دزر استخدام نموذج A.D.D.I.E في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات.
- الكشف عن دور استخدام نموذج A.D.D.I.E في تنمية الذكاء البصري لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

رابعاً: حدود البحث:

اقتصر البحث على:

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٥

الحدود المكانية: مدينة واسط

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة أثر استخدام نموذج A.D.D.I.E في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية ذكائهم البصري.

خامساً: مصطلحات البحث:

تتضمن الدراسة الراهنة مصطلحات رئيسة هي: نموذج ADDIE، الذكاء البصري، التحصيل الدراسي، وفيما يلي عرض لهذه المصطلحات:

أولاً: النموذج العام لتصميم التعليم (ADDIE) :

هو أحد نماذج التصميم التعليمي المشهورة، وفيه يمر تصميم التعليم بخمس مراحل أساسية هي: التحليل، والتصميم، والتطوير والتنفيذ، ثم التقويم (ضبايات، ٢٠٢٣: ١٢٠).

ويعرف إجرائياً: بأنه إطار عمل تصميم تعليمي نظامي يشتمل على خمس مراحل رئيسية (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم) ويهدف إلى ضمان فعالية وكفاءة المخرجات التعليمية من خلال التخطيط الدقيق لتلبية احتياجات المتعلمين.

ثانياً: الذكاء البصري:

هو قدرة الفرد على اكتساب أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء المختلفة، من خلال مجموعة من الصور المختلفة للأشياء التي تم تجميعها، وتركيبها بواسطة المتعلم تحت إشراف وتوجيه المدرس (محمد، ٢٠٢١: ٢٨٢).

ويعرف التفكير البصري إجرائياً: بأنه عملية ذهنية تعتمد على القدرة على التصور والتفسير البصري للمواقف والرموز، مما يمكن الفرد من تحليل المعلومات واستخلاص الدلالات والمعاني من الصور والمشاهد المختلفة. يتضمن هذا النوع من التفكير التمييز بين أوجه الشبه والاختلاف، وتنظيم الصور الذهنية لإنتاج نماذج بصرية ذات معنى.

ثالثاً: التحصيل الدراسي:

مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة من خلال المقررات الدراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (آل محفوظ والسحاري، ٢٠٢٠: ٢٥٠).

ويعرّف إجرائياً بأنه مستوى الإنجاز أو الكفاءة الذي يحققه الطالب في الأعمال الدراسية، والذي يمكن قياسه من خلال أداءه في الاختبارات أو من خلال تقييم المدرسين، ويتضمن تحقيق التفوق في مجموعة من المهارات أو المعلومات.

الفصل الثاني: الإطار النظري:

المحور الأول: النموذج العام للتصميم التعليمي ADDIE

يُعدّ نموذج A.D.D.I.E الذي تم طرحه لأول مرة من قبل مركز التكنولوجيا التعليمية بجامعة ولاية فلوريدا في منتصف سبعينيات القرن العشرين نهج منظم ومنهجي لتصميم وتطوير وتقييم المواد التعليمية والتدريبية. حيث يعد من النماذج التعليمية الفعّالة التي تهدف إلى تحسين جودة التعليم واستراتيجيات التعلم؛ فهو تصوير مبسط يوضح كيفية ارتباط العناصر المختلفة التي تشكل موضوع الدرس، ويظهر على شكل رسم أو مخطط أو شبكة، ويحتوي على عدة ميزات مثل الاختصار والتركيز والاكتشاف (القمي، ٢٠١٧: ٢٥) كما ويشير نموذج ADDIE Model إلى النموذج العام لتصميم التعليم والذي تم تصميمه بناء على الملامح المشتركة لنماذج تصميم التعليم المختلفة وهذا الاختصار يعزى إلى الحروف الأولى من المصطلحات التي تشكل المراحل الخمس التي يتألف منها النموذج وهي: التحليل (Analysis)، والتصميم (Design)، والتطوير (Evaluation) والتقييم (Implementation) والتنفيذ (Development) (آل جديع، ٢٠٢١: ٨٧).

وفيما يلي شرح مبسط لكل مرحلة من المراحل (السليمان، ٢٠٢١: ٢٧٧):

١- مرحلة التحليل: تمثل هذه المرحلة حجر الأساس في نموذج ADDIE وفيها يتم تحديد الغاية أو الأهداف العلمية بصورة عامة ثم تحليله إلى أجزاء ومكونات صغيرة لتسهيل عملية تجميعها، ثم تحديد خصائص المتعلمين من خلال تحليل المتعلم ومعرفة احتياجاته والتغلب على المعوقات التعليمية التي تواجهه بالإضافة إلى تحليل الحاجات التعليمية

٢- مرحلة التصميم: في هذه المرحلة يتم وضع المخططات واستخدام المخرجات من مرحلة التحليل للتخطيط لاستراتيجية تطوير التعليم فخلال هذه المرحلة يتم تحديد عناصر المحتوى ووضع الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكياً وتصميم الأنشطة التعليمية وتحديد الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية المناسبة لإيصال المحتوى وتحقيق الأهداف.

٣- مرحلة التطوير: وهي تعد ترجمة لمخرجات عملية التصميم من مخططات وسيناريوهات إلى مواد تعليمية حقيقية حيث يتم تأليف وإنتاج مكونات الموقف التعليمي وجميع الوسائل التعليمية المستخدمة فيه أي عملية تطوير توصيل المادة التدريسية .

٤. مرحلة التنفيذ: تعد هذه المرحلة مرحلة التطبيق للوسيلة التعليمية بشكل فعال سواء بالطريقة التقليدية أو من خلال التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وفي النهاية لابد من التحقق من نواتج التعلم وإتقان الأهداف المحددة سابقاً.

٥- مرحلة التقييم: هي مرحلة مستمرة في هذا النموذج ومتزامناً مع جميع المراحل بشكل عام يتم في هذه المرحلة تقييم مدى فعالية المقرر، كما أنه يتم خلال جميع المراحل السابقة وبينها وبعد التنفيذ وله نوعين: تقييم مرحلي وآخر ختامي.

مميزات نموذج (ADDIE):

يتميز النموذج العام لتصميم التعليم بعدد من المميزات منها (فاروق، ٢٠٢٣: ٥٠-٥١):
الاتساق: أي أن جميع مكونات النموذج متسقة ومنسجمة مع بعضها البعض في تسلسل دون تعارض أو تناقض.
السهولة: حيث يوفر للمصمم مراحل محددة يمكنه السير في ضوءها بسلاسة دون تعقيد.
التعميم: إذ لا يقتصر استخدامه على مادة تعليمية أو مشروع تدريبي معين، بل يمكن تعميمه وتطبيقه على أي مادة تعليمية، حيث أثبت فعاليته في العملية التعليمية.
يعد معياراً لتصميم المحتوى التعليمي الذي يقدم للتعليم عن بعد سواء كان ورقياً أو عبر الإنترنت.
المرونة: يتميز النموذج بأنه مرن بما يكفي لاستيعاب تطبيقات نظريات التعلم السلوكية والبنائية والمعرفية ، كما أنه مناسب لكل زمان ومكان .

الاحتزال: أي انه يقتصد في العمليات والعلاقات مقتصراً على المتغيرات المطلوبة فحسب، مما يؤدي الى إدراك العلاقات بسهولة بين أبعاده من دون تشتيت.

التنظيم: إذ تسير مراحلها في إطار منظم بترتيب متسلسل تبدأ بالمدخلات العمليات ثم المخرجات في إطار من التغذية الراجعة التي تضمن تحسين المنتج وتطويره.

عيوب نموذج (ADDIE):

يوجد عدد من العيوب التي تظهر بعد استعمال نموذج (ADDIE)، وذلك كما يلي(عواد، ٢٠١٨: ٤٦):

١. النموذج يفتقر إلى المرونة المطلوبة.
٢. لا يتناسب مع الطلاب الذين لديهم مستويات مختلفة.
٣. لا يتضمن خطوات اتخاذ القرار التي يمكن أن تضيف قيمة للبرنامج.

٤. لا يسمح للمصمم بالتحكم الكامل في طريقة تقديم الدروس وتقديم كل ما يرغب في تعليمه، حيث يعتمد ذلك على نتائج الاختبارات السابقة واختيارات الطالب.

٥. قد يكون في بعض الحالات غير فعال في التعليم العلاجي، ولا يمكن ضمان تأثيره الإيجابي على مستوى تحصيل الطالب.

المحور الثاني: التحصيل الدراسي:

يتفق علماء النفس على أهمية التحصيل الدراسي للفرد إلا أنهم اختلفوا في تعريفه، فقد عرف على أنه مستوى من الكفاءة في الإنجاز في العمل المدرسي، وأيضاً عرف على أنه التقدم الذي يحرزه الطلبة في المعلومات والمهارات، في حين رأى آخرون بأنه يتمثل في تحقيق أهداف التعليم في موضوع أو في مساق سبق للفرد دراسته أو تدريب عليه من خلال المشاركة في الأعمال المبرمجة (السلي، ٢٠١٣: ٢٥).

أنواع التحصيل الدراسي:

ذكرت درداخ (٢٠١٣) أن الاختلاف الظاهر في درجات التحصيل بين التلاميذ إن دل على شيء فإنه يدل على أن التباين الحاصل في هذه الدرجات يدفعنا إلى القول على أن التحصيل الدراسي نوعان أو بالأحرى قسمين:

١- المفرط التحصيلي: ويعرف بالتحصيل الجيد وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء الشخصي عند الفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة عادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء مؤثرات أخرى كالقدرة على المثابرة من طرف ذاته وارتفاع درجة المنافسة والثقافة والوعي الفكري والمعرفة العلمية.

٢- التأخر التحصيلي: يعرف بالتحصيل الضعيف وهو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة عدم توافق في الأداء بين ما هو متوقع من الفرد وما يحققه فعلاً من التحصيل وبالتالي فالتأخر التحصيلي ناتج عن تلك الثغرة والاختلال في الواقع وما هو متوقع من التلميذ وبينما يحققه فعلاً من التحصيل (درداخ، ٢٠١٣: ٢٣).

خصائص التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي عدة خصائص هي (سعد، ٢٠١٦: ٦١):

١. يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
٢. يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفوية والأدائية.
٣. التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.
٤. التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.

المحور الثالث: الذكاء البصري

الذكاء البصري يعرفه جاردرنر (١٩٨٣) أنه القدرة على رؤية الكون على نحو دقيق وتحويل أو تجديد مظاهر هذا الكون وإدراك المعلومات البصرية والمكانية أو تخيلات ذهنية داخلية، ويتضمن الحساسية الألوان، والخطوط، والأشكال، والحيز والعلاقات بين هذه العناصر، وهي تتضمن القدرة على التصور البصري والتمثيل الجغرافي للأفكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية وكذلك تحديد الوجهة الذاتية (عبد الفتاح، ٢٠٢٢: ٣٧).

قدرات الذكاء البصري

هناك العديد من القدرات المرتبطة بالذكاء البصري والتي تتيح للأفراد التعامل بطريقة فعالة مع المجال البصري والمكاني، ويشمل هذا القدرة على التذكر من خلال الرسوم والأشكال البيانية، ومعرفة المعاني من خلال رؤية الصور أكثر من قراءتها، وتحديد الطريق بسرعة في مناطق غير مألوفة، كما يشمل تمييز الاتجاهات بسهولة، سواء كانت مقلوبة أو على جانب، وحل المتاهات والألغاز البصرية، وتخيل دوران الأشكال، فضلاً عن ذلك استعمال المخططات والصور والأشكال في القراءة والتعلم، والملاحظة الدقيقة للمسافات والحجوم والمساحات، وقراءة الخرائط والأشكال والصور بدقة وسهولة، كما تشمل تحديد الاتجاه في الأماكن غير المألوفة، وإنشاء صور بصرية لما يصفه الآخرون، والتعامل مع المواقف الحياتية باستعمال رسوم أو أشكال.

وأخيراً، تشمل هذه القدرات تمثيل المعلومات البصرية والمكانية وترجمتها جغرافياً على الورق في صورة مخططات أو خرائط أو رسومات، والتفكير بشكل بصري، وإدراك العلاقات بين الأشياء والأماكن، والتعلم من خلال النظر إلى الخرائط والمخططات والصور والرسوم، والتمثيل الجغرافي للأفكار ذات الطبيعة البصرية (البناء، ٢٠١٣: ٢٧٢).

متطلبات تنمية الذكاء البصري:

هناك متطلبات لتنمية الذكاء البصري داخل الصفوف منها (علي، ٢٠١٨: ٤٢٧):

١. الاعتماد على استعمال الصور والأشكال والمخططات والتمثيلات البصرية المختلفة في التدريس والأنشطة التعليمية
٢. استعمال الألوان لتحديد النقاط المهمة في الموضوع المدّرس.
٣. التأكيد على الملاحظة الهادفة والدقيقة.
٤. إتاحة الوقت الكافي للطلبة للملاحظة وجمع المعلومات.
٥. مناقشة ما لاحظته الطلبة وتسجيل ملاحظاتهم.
٦. تكليف الطلبة بأنشطة بصرية لتعزيز التعلم البصري.

ثانياً: الدراسات السابقة

- **عبد اللطيف (٢٠١٩):** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استعمال شبكات التفكير البصري في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الذكاء البصري والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، كما تم استخدام اختبار الذكاء البصري والاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار الذكاء البصري لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة ضبابيات (٢٠٢٣): هدفت إلى تقصي أثر تدريس وحدة تعليمية قائمة على الوسائط المتعددة وفق النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار لقياس اكتساب المفاهيم العلمية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة الصف السابع الأساسي في مدرسة جرش الأساسية للبنين في محافظة جرش، وتم توزيعهم على مجموعتين: تجريبية و ضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الطلبة على اختبار اكتساب المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت أن هناك أثرا لتدريس وحدة تعليمية قائمة على الوسائط المتعددة وفق النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE) في اكتساب المفاهيم العلمية.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته.

أولاً: منهجية البحث:

ستتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأهداف الدراسة وذلك من خلال جمه المعلومات وتحليلها وعرض نتائجها.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في مدارس التعليم العام في مدينة واسط والبالغ عددهم (٢٢٠) مدرس ومدرسة، تم اختيار عينة عشوائية تمثل (٥٠) مدرسا ومدرسة من إجمالي المجتمع

أداة الدراسة

تم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك بالاعتماد على الدراسات السابقة وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين وتم إجراء التعديلات المطلوبة سواء حذف أو إضافة أو تعديل صياغة.

صدق وثبات الأداة

لضمان صدق وثبات الأداة، تم إجراء دراسة تجريبية على عينة من المدرسين قبل تطبيق الاستبانة بشكل رسمي. تم حساب معاملات الصدق من خلال استخدام التحليل العاملي، بينما تم قياس الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار، حيث كانت النتائج تشير إلى أن الأداة تتمتع بمستوى عالٍ من الصدق والثبات، مما يعزز موثوقية البيانات المستخلصة.

تعليمات الدراسة

تم تزويد المشاركين في الدراسة بتعليمات واضحة حول كيفية ملء الاستبانة. تم التأكيد على أهمية الإجابة بصراحة وموضوعية، وأن جميع المعلومات ستستخدم لأغراض البحث فقط، مع الحفاظ على سرية المعلومات.

التوزيع الوصفي لعينة الدراسة

يهدف هذا الجدول إلى تقديم توزيع وصفي (التكرار والنسبة المئوية) لعينة مكونة من ٥٠ مدرسا ومدرسة، وذلك بناء على المتغيرات الديموغرافية المحددة: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة

المتغير الديموغرافي	الفئة	التكرار (العدد)	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	٢٠	٤٠٪
	أنثى	٣٠	٦٠٪
العمر	٢٥-٢٠	٥	١٠٪
	٣٠-٢٦	١٥	٣٠٪
	٣٥-٣١	١٠	٢٠٪
	٤٠-٣٦	٨	١٦٪
	٤٥-٤١	٧	١٤٪
	٥٠-٤٦	٣	٦٪
المؤهل العلمي	٥١ فأكثر	٢	٤٪
	بكالوريوس	٣٥	٧٠٪
	دبلوم	٥	١٠٪
سنوات الخبرة	ماجستير	١٠	٢٠٪
	٥-١	١٢	٢٤٪
	١٠-٦	١٨	٣٦٪
	١٥-١١	١٠	٢٠٪
	١٦ فأكثر	١٠	٢٠٪

يُظهر الجدول أعلاه توزيعاً مقترحاً لعينة تتكون من ٥٠ مدرساً ومدرسة، ويتم شرح هذا التوزيع على النحو التالي:

- الجنس: نسبة المدرسات (٦٠٪) أكبر من نسبة المدرسين (٤٠٪) في العينة، مما يعكس غالباً التركيبة السكانية للهيئة التدريسية في العديد من المدارس.
- العمر: تتركز النسبة الأكبر من المدرسين والمدرسات في الفئات العمرية ٢٦-٣٠ سنة (٣٠٪) و ٣١-٣٥ سنة (٢٠٪)، مما يشير إلى أن العينة تحتوي على نسبة جيدة من المدرسين في منتصف حياتهم المهنية، هناك تمثيل أقل للفئات العمرية الأصغر (٢٥-٢٠ سنة) والأكبر (٤٦-٥٠ و ٥١ فأكثر)، وهذا أمر طبيعي في التوزيع العمري للعاملين.
- المؤهل العلمي: يلاحظ أن الغالبية العظمى من العينة (٧٠٪) يحملون مؤهل البكالوريوس، وهو المؤهل الأساسي المطلوب للتدريس، كما هناك نسبة معقولة من حملة الماجستير (٢٠٪)، مما يشير إلى وجود مدرسين ذوي تأهيل أكاديمي عالٍ قد يساهمون بشكل كبير في البحث، كما تم تضمين نسبة صغيرة من حملة الدبلوم (١٠٪)، وهو أمر شائع في بعض الأنظمة التعليمية.
- سنوات الخبرة: تتركز الخبرة بشكل أكبر في الفئات ٦-١٠ سنوات (٣٦٪) و ١-٥ سنوات (٢٤٪)، مما يوفر مزيجاً من المدرسين ذوي الخبرة المتوسطة والخبرة الأقل نسبياً، كما يوجد أيضاً تمثيل جيد للمدرسين ذوي الخبرة الطويلة (١١-١٥ سنة و ١٦ فأكثر)، والذين يمكن أن يقدموا رؤى قيمة بناءً على سنوات خبرتهم المتراكمة في التدريس.

تحليل النتائج الوصفية للمحور الأول: نموذج ADDIE

يتناول هذا المحور آراء عينة الدراسة حول مدى استخدامهم وتصوراتهم لنموذج ADDIE في تخطيط وتصميم الدروس، بالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الموضحة في الجدول، يلاحظ أن جميع الفقرات في هذا المحور حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة نسبياً، تتراوح بين (٣.٧٧) و (٤.١٥) على مقياس لي كرت الخماسي. يشير هذا إلى وجود مستوى مرتفع من الموافقة لدى أفراد العينة حول استخدامهم لنموذج ADDIE وتقديرهم لفوائده.

جاءت الفقرة "أعتقد أن تصميم الأنشطة التعليمية وفقاً لنموذج ADDIE يعزز من تفاعل الطلاب في الصف" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.١٥) وانحراف معياري (١.٠٩)، مما يعكس إيمان المدرسين القوي بقدرة النموذج على تعزيز التفاعل الصفّي. تلتها الفقرة "أعتبر أن استخدام نموذج ADDIE يجعل عملية تقييم الطلاب أكثر دقة وموضوعية" بمتوسط (٤.٠٧) وانحراف معياري (١.٠٧)، مما يدل على تقديرهم لدور النموذج في تحسين جودة التقييم. كما برزت الفقرة "أشرك الطلاب في تقييم فعالية الدرس عند تنفيذ نموذج ADDIE بمتوسط (٤.٠٤) وانحراف معياري منخفض نسبياً (٠.٩٢)، مما يشير إلى توجه إيجابي نحو إشراك الطلاب في عملية التقييم.

في المقابل، سجلت الفقرة "أقوم بتطوير استراتيجيات تدريس متنوعة عند تطبيق نموذج ADDIE" أدنى متوسط في هذا المحور بلغ (٣.٧٧) مع انحراف معياري (١.٠٣). على الرغم من أن هذا المتوسط لا يزال مرتفعاً، إلا أنه قد يشير إلى أن المدرسين قد يركزون بشكل أكبر على مراحل أخرى من النموذج (مثل التحليل والتصميم) مقارنة بتطوير استراتيجيات التدريس المتنوعة بشكل مستمر، بشكل عام، تُظهر هذه النتائج أن المدرسين في العينة يتبنون نموذج ADDIE بشكل فعال في ممارساتهم التعليمية، ويقدمون مساهمته في مختلف جوانب العملية التعليمية، من التخطيط وتحديد الأهداف إلى تعزيز التفاعل وتقييم الطلاب.

جدول رقم (٢) التحليل الوصفي لعبارة المحور الأول

الانحراف المعياري	المتوسط	المحور الأول: نموذج ADDIE
0.94	4.1	أستخدم نموذج ADDIE في تخطيط دروسي للدراسات الاجتماعية
1.02	3.96	يساعدني نموذج ADDIE في تحديد الأهداف التعليمية بشكل واضح.
1	3.89	أقوم بتحليل احتياجات الطلاب قبل البدء في تصميم دروسي.
1.03	3.77	أقوم بتطوير استراتيجيات تدريس متنوعة عند تطبيق نموذج ADDIE.
0.92	4.04	أشرك الطلاب في تقييم فعالية الدرس عند تنفيذ نموذج ADDIE.
0.99	3.81	أقوم بمراجعة وتحسين دروسي بناءً على نتائج التقييم في نموذج ADDIE.
1.07	4.07	أعتبر أن استخدام نموذج ADDIE يجعل عملية تقييم الطلاب أكثر دقة وموضوعية.
1.09	4.15	أعتقد أن تصميم الأنشطة التعليمية وفقاً لنموذج ADDIE يعزز من تفاعل الطلاب في الصف

تحليل النتائج الوصفية للمحور الثاني: التحصيل الدراسي

يتناول هذا المحور آراء عينة الدراسة حول التحصيل الدراسي للطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية والعوامل المؤثرة فيه. تُظهر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الموضحة في الجدول أن معظم الفقرات في هذا المحور حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة، تتراوح بين (٣.٧٤) و (٤.١٥) على مقياس لي كرت الخماسي. هذا يشير إلى مستوى عالٍ من الموافقة والإدراك لدى أفراد العينة بشأن الجوانب المتعلقة بالتحصيل الدراسي.

جاءت الفقرة "ألاحظ أن الطلاب يظهرون تحسناً ملحوظاً في تحصيلهم الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.١٥) وانحراف معياري (٠.٨٩). هذا يعكس إدراك المدرسين للتحسن في تحصيل طلابهم. تلتها الفقرة "أرى أن هناك حاجة لتطوير استراتيجيات التدريس لتحسين تحصيل الطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية" بمتوسط (٤.٠٤) وانحراف معياري (٠.٩٤)، مما يشير إلى وعي المدرسين بأهمية التجديد والتطوير المستمر في طرق التدريس لدعم التحصيل.

كما حصلت الفقرتان "أعتقد أن تفاعل الطلاب في النقاشات الصفية يؤثر إيجابياً على تحصيلهم الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية" و "أعتقد أن الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية كافية وفعالة" على متوسط حسابي متطابق بلغ (٤.٠٠) وانحرافين معياريين (٠.٩٩) و (١.٠٠) على التوالي. هذا يؤكد على إدراك المدرسين لأهمية التفاعل الصفّي ودور الوسائل التعليمية في دعم عملية التحصيل. في المقابل، سجلت الفقرة "أعتبر أن الأنشطة الصفية تساعد الطلاب في فهم الموضوعات بشكل أفضل وبالتالي تحسين تحصيلهم" أدنى متوسط في هذا المحور بلغ (٣.٧٤) مع انحراف معياري (٠.٩١). على الرغم من أن هذا المتوسط لا يزال مرتفعاً ويشير إلى أهمية الأنشطة الصفية، إلا أنه قد يعكس مجالاً يمكن العمل على تعزيزه بشكل أكبر لزيادة تأثيره على فهم الطلاب وتحصيلهم.

جدول رقم (٣) التحليل الوصفي لعبارات المحور الثاني

الانحراف المعياري	المتوسط	المحور الثاني: التحصيل الدراسي
0.89	4.15	ألاحظ أن الطلاب يظهرون تحسناً ملحوظاً في تحصيلهم الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية.
1.08	3.87	أرى أن المناهج الدراسية الحالية تدعم بشكل جيد تحصيل الطلاب في الدراسات الاجتماعية.
0.91	3.74	أعتبر أن الأنشطة الصفية تساعد الطلاب في فهم الموضوعات بشكل أفضل وبالتالي تحسين تحصيلهم.
0.99	4	أعتقد أن تفاعل الطلاب في النقاشات الصفية يؤثر إيجابياً على تحصيلهم الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية.
1	4	أعتقد أن الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية كافية وفعالة.
0.94	4.04	أرى أن هناك حاجة لتطوير استراتيجيات التدريس لتحسين تحصيل الطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية.

تحليل النتائج الوصفية للمحور الثالث: الذكاء البصري

يتناول هذا المحور تقييم المدرسين لجوانب الذكاء البصري لدى الطلاب في سياق مادة الدراسات الاجتماعية. تُظهر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الجدول أن آراء المدرسين حول قدرات الطلاب البصرية متفاوتة ولكنها تميل نحو الإيجابية في بعض الجوانب، مع وجود تباين في مدى سهولة أو صعوبة المهام البصرية. تتراوح المتوسطات الحسابية بين (٣.٧٧) و (٤.٢٠) على مقياس لي كرت الخماسي.

جاءت الفقرة "يتمكن الطالب من إدراك العلاقات المكانية بين العناصر المختلفة في الصور والأشكال" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٢٠) وانحراف معياري (١.٠٢). هذا يشير إلى أن المدرسين يرون أن طلابهم يمتلكون قدرة جيدة على فهم الروابط المكانية في المواد البصرية. تلتها الفقرة "يستطيع الطالب فهم الخرائط والرسوم البيانية المعروضة في الكتاب المدرسي بسهولة" بمتوسط (٤.١٨) وانحراف معياري (١.٠٧)، مما يؤكد على أن الطلاب، من وجهة نظر المدرسين، لا يواجهون صعوبة كبيرة في التعامل مع المكونات البصرية الأساسية للمنهج.

على الجانب الآخر، سجلت الفقرة "يستطيع الطالب تحليل المعلومات البصرية في الدروس واستخلاص المعاني والمفاهيم منها" أدنى متوسط في هذا المحور بلغ (٣.٧٧) وانحراف معياري (٠.٩٩). على الرغم من أن المتوسط لا يزال مقبولاً، إلا أنه يشير إلى أن المدرسين قد يرون أن الطلاب بحاجة إلى مزيد من الدعم في تطوير مهارات التفكير النقدي وتحليل المعلومات البصرية بشكل أعمق. كما أن الفقرتين "يواجه الطالب صعوبة في إدراك العلاقات المكانية بين الأشكال والعناصر البصرية في الكتاب المدرسي" بمتوسط (٣.٧٩) و "يشعر الطالب بالصعوبة في تفسير الرموز والإشارات البصرية الواردة في محتوى المادة" بمتوسط (٣.٩١)، على الرغم من متوسطاتهما المرتفعة نسبياً (والتي تشير إلى درجة من "الموافقة" على وجود صعوبة)، يمكن أن تدل على أن هناك تحديات معينة يواجهها الطلاب في بعض جوانب الذكاء البصري، خاصة فيما يتعلق بتفسير الرموز الأكثر تعقيداً أو إدراك العلاقات المكانية الدقيقة.

بشكل عام، تشير هذه النتائج إلى أن الطلاب يظهرون قدرات جيدة في الجوانب الأساسية للذكاء البصري مثل فهم الخرائط وإدراك العلاقات المكانية البسيطة، ولكن قد تكون هناك حاجة لتعزيز مهاراتهم في التحليل البصري العميق وتفسير الرموز المعقدة.

جدول رقم (٤) التحليل الوصفي لعبارات المحور الثالث

الانحراف المعياري	المتوسط	المحور الثالث: الذكاء البصري
1.07	4.18	يستطيع الطالب فهم الخرائط والرسوم البيانية المعروضة في الكتاب المدرسي بسهولة.
1.02	4.2	يتمكن الطالب من إدراك العلاقات المكانية بين العناصر المختلفة في الصور والأشكال.
0.99	3.77	يستطيع الطالب تحليل المعلومات البصرية في الدروس واستخلاص المعاني والمفاهيم منها.
1.1	3.91	يشعر الطالب بالصعوبة في تفسير الرموز والإشارات البصرية الواردة في محتوى المادة.
1.07	3.96	يجد الطالب سهولة في تخيل وفهم المناظر والمشاهد المصورة في الدراسات الاجتماعية.
0.9	3.79	يواجه الطالب صعوبة في إدراك العلاقات المكانية بين الأشكال والعناصر البصرية في الكتاب المدرسي

تحليل دور نموذج ADDIE على التحصيل الدراسي

يتناول هذا التحليل دور نموذج ADDIE (المتغير المستقل) على التحصيل الدراسي (المتغير التابع) لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات، وذلك استناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول (٥).

١. ملخص النموذج (Model Summary)

- معامل الارتباط ($R = 0.763$): يشير هذا المعامل إلى وجود علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين تطبيق نموذج ADDIE والتحصيل الدراسي. كلما زاد تطبيق نموذج ADDIE، زاد التحصيل الدراسي.
- معامل التحديد ($R^2 = 0.583$): يعني هذا المعامل أن ٥٨.٣% من التباين الحاصل في التحصيل الدراسي يمكن تفسيره من خلال التباين في تطبيق نموذج ADDIE. هذه نسبة مرتفعة نسبياً، مما يدل على أن نموذج ADDIE يساهم بشكل كبير في تفسير التغيرات في التحصيل الدراسي.

٢. تحليل التباين (ANOVA)

- قيمة F (٣٧٢.٨٢٦): تشير هذه القيمة إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لنموذج ADDIE على التحصيل الدراسي.
- مستوى المعنوية ($\text{Sig F} = 0.00$): بما أن مستوى المعنوية ($p\text{-value}$) أقل من ٠.٠٠٥، فإن هذا يؤكد أن النموذج ككل ذو دلالة إحصائية، أي أن العلاقة بين نموذج ADDIE والتحصيل الدراسي ليست مجرد صدفة. هذا يدعم الفرضية بأن نموذج ADDIE له تأثير معنوي على التحصيل الدراسي.
- درجات الحرية (DF): (١) للمتغير المستقل (نموذج ADDIE) و (٤٩) للباقي، وإجمالي (٥٠) للنموذج.

٣. جدول المعاملات (Coefficients)

- معامل الانحدار ($B = 0.882$): يشير هذا المعامل إلى أنه لكل وحدة زيادة في تطبيق نموذج ADDIE، يزداد التحصيل الدراسي بمقدار ٠.٨٨٢ وحدة. هذا يؤكد وجود علاقة إيجابية ومباشرة بين المتغيرين.
- الخطأ المعياري ($\text{Standard Error} = 0.046$): يعكس هذا الرقم دقة تقدير معامل الانحدار.
- قيمة T (١٩.٣٠٩): هذه القيمة المرتفعة تشير إلى أن معامل الانحدار (B) مختلف بشكل معنوي عن الصفر.
- مستوى المعنوية ($\text{Sig} = 0.00$): بما أن مستوى المعنوية ($p\text{-value}$) أقل من ٠.٠٠٥، فإن هذا يؤكد أن تأثير نموذج ADDIE على التحصيل الدراسي ذو دلالة إحصائية فردية ومباشرة.

الخلاصة: بناءً على النتائج الموضحة في الجدول (٥)، يتضح أن نموذج ADDIE له أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية قوية على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات. يشير معامل التحديد (R^2) المرتفع إلى أن النموذج يفسر نسبة كبيرة من التباين في التحصيل الدراسي، وتؤكد قيمة معامل الانحدار (B) ومعامل الارتباط (R) على قوة العلاقة الإيجابية والمباشرة بين تطبيق نموذج ADDIE وتحسن التحصيل الدراسي. هذه النتائج تدعم فرضية الدراسة بأن استخدام نموذج ADDIE يساهم بشكل فعال في تعزيز التحصيل الأكاديمي للطلاب.

جدول (٥): أثر نموذج ADDIE على التحصيل الدراسي

ملخص النموذج		تحليل التباين ANOVA			جدول المعاملات Coefficients المتغير التابع (التحصيل الدراسي)				
معامل الارتباط R	معامل التحديد (R ²)	Sig F*	قيمة F	درجات الحرية DF	مستوى المعنوية	قيمة T	الخطأ المعياري	(B)	البيان
.763	0.583	0.00	372.826	1	0.00	19.309	.046	.882	نموذج ADDIE
				49					
				50					

تحليل أثر نموذج ADDIE على الذكاء البصري

يتناول هذا التحليل أثر نموذج ADDIE (المتغير المستقل) على الذكاء البصري (المتغير التابع) لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات، بناءً على النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول (٦).

١. ملخص النموذج (Model Summary)

• معامل الارتباط ($R = 0.693$): يشير هذا المعامل إلى وجود علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين تطبيق نموذج ADDIE والذكاء البصري. هذا يعني أنه كلما زاد تطبيق نموذج ADDIE، يميل الذكاء البصري لدى الطلاب إلى الزيادة.

• معامل التحديد ($R^2 = 0.629$): يوضح هذا المعامل أن ٦٢.٩٪ من التباين الحاصل في الذكاء البصري يمكن تفسيره من خلال التباين في تطبيق نموذج ADDIE. هذه نسبة مرتفعة تدل على أن نموذج ADDIE يلعب دوراً مهماً في التأثير على مستويات الذكاء البصري.

٢. تحليل التباين (ANOVA)

- قيمة F (٣٣١.٤٦٩): تشير هذه القيمة إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لنموذج ADDIE على الذكاء البصري.
- مستوى المعنوية (Sig F = 0.00): بما أن مستوى المعنوية (p-value) أقل من ٠.٠٠٥، فإن هذا يؤكد أن النموذج ككل ذو دلالة إحصائية. هذا يدعم الفرضية بأن نموذج ADDIE له تأثير معنوي على الذكاء البصري للطلاب.
- درجات الحرية (DF): (١) للمتغير المستقل (نموذج ADDIE) و (٤٩) للبواقي، و (٥٠) لإجمالي النموذج.

٣. جدول المعاملات (Coefficients)

- معامل الانحدار ($B = 0.752$): يشير هذا المعامل إلى أنه لكل وحدة زيادة في تطبيق نموذج ADDIE، يزداد مستوى الذكاء البصري بمقدار ٠.٧٥٢ وحدة. هذا يؤكد وجود علاقة إيجابية ومباشرة بين المتغيرين.
- الخطأ المعياري (Standard Error = 0.039): يعكس هذا الرقم دقة تقدير معامل الانحدار.
- قيمة T (٩.٨٠٩): هذه القيمة المرتفعة تشير إلى أن معامل الانحدار (B) مختلف بشكل معنوي عن الصفر.

• مستوى المعنوية (Sig = 0.00): بما أن مستوى المعنوية (p-value) أقل من 0.05، فإن هذا يؤكد أن تأثير نموذج ADDIE على الذكاء البصري ذو دلالة إحصائية فردية ومباشرة.

الخلاصة: تُظهر النتائج في الجدول (٦) بوضوح أن نموذج ADDIE له أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية قوية على تنمية الذكاء البصري لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات. يشير معامل التحديد (R^2) المرتفع إلى أن جزءًا كبيرًا من التباين في الذكاء البصري يمكن تفسيره بواسطة تطبيق نموذج ADDIE. كما تؤكد قيمة معامل الانحدار (B) ومعامل الارتباط (R) على قوة العلاقة الإيجابية والمباشرة بين تطبيق النموذج وتحسن الذكاء البصري. هذه النتائج تدعم أهمية استخدام نموذج ADDIE ليس فقط في التحصيل الدراسي ولكن أيضًا في تنمية المهارات المعرفية المتخصصة مثل الذكاء البصري.

جدول (٦): أثر نموذج ADDIE على الذكاء البصري

ملخص النموذج		تحليل التباين ANOVA			جدول المعاملات Coefficients المتغير التابع (الذكاء البصري)				
معامل الارتباط R	معامل التحديد (R^2)	Sig F*	قيمة F	درجات الحرية DF	مستوى المعنوية	قيمة T	الخطأ المعياري	(B)	البيان
.693	0.629	0.00	331.469	1	0.00	9.809	.039	.752	نموذج ADDIE
				49					
				50					

الاستنتاجات والتوصيات

تُظهر نتائج الدراسة أن نموذج ADDIE له دور إيجابي وذو دلالة إحصائية قوية على كل من التحصيل الدراسي وتنمية الذكاء البصري لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية. هذا يشير إلى فعالية النموذج في تحسين الجوانب المعرفية والأكاديمية للطلاب. بناءً على هذه الاستنتاجات، يوصى بما يلي:

١. تعميم استعمال نموذج ADDIE: ضرورة تدريب مدرسي الدراسات الاجتماعية، والمدرسين بشكل عام، على كيفية تطبيق مراحل نموذج ADDIE (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقييم) في إعداد وتخطيط دروسهم، لما له من أثر واضح في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

٢. تضمين الأنشطة البصرية: التأكيد على أهمية دمج الأنشطة والمواد التعليمية التي تعزز الذكاء البصري (مثل الخرائط، الرسوم البيانية، الصور، والمحاكاة البصرية) ضمن المناهج الدراسية المصممة باستخدام نموذج ADDIE، وذلك لدوره في تنمية قدرة الطلاب على معالجة المعلومات البصرية.

٣. تطوير الوعي بأهمية التحليل والتقييم: تشجيع المدرسين على التركيز بشكل أكبر على مرحلتي التحليل (تحليل احتياجات الطلاب) والتقييم (مراجعة وتحسين الدروس بناءً على النتائج) ضمن نموذج ADDIE، لما لهما من دور محوري في تصميم تعليم فعال ومستمر التحسين.

٤. إجراء المزيد من الدراسات: التوصية بإجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر نموذج ADDIE على متغيرات أخرى مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، وأنواع أخرى من الذكاءات (مثل الذكاء المنطقي الرياضي أو الذكاء الاجتماعي)، بالإضافة إلى دراسات مقارنة بين فعالية نموذج ADDIE ونماذج تصميم تعليمي أخرى في سياقات تعليمية مختلفة.

المصادر:

- آل جديع، مفلح بن قبلان.(٢٠٢١). مدى تطبيق معايير تصميم التعليم في المقررات الجامعية الإلكترونية وفق نموذج ADDIE من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك. المجلة العلمية لكلية التربية، ٣٧(١)، ٥٧-١٠٠.
- آل محفوظ، محمد زيدان و السحاري، محمد عوض. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية التحصيل الدراسي ومهارات التعلم المنظم ذاتيا في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية ١(٢٥)، ٢٣٨-٣١٤
- البناء، نعم هادي.(٢٠١٣). فاعلية تصميم تعليمي وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل الكيمياء لطالبات الأول المتوسط وتنمية ذكاءهن ومهارات تفكيرهن العلمي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.
- جوبيل، مصطفى، المهيرات، نورا، والملاحيم، صفاء.(٢٠٢٠).أثر استخدام نمطي الذكاء العاطفي والذكاء المكاني/ البصري في التدريس على التحصيل في العلوم والتفكير التأملي لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨(١)، ٨٠٩-٨٣١ .
- رداخ، سهام. (٢٠١٣). التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة التقني رياضي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي، الجزائر.
- ضبابيات ، أنس.(٢٠٢٣). تدريس وحدة تعليمية قائمة على الوسائط المتعددة وفق النموذج العام للتصميم التعليمي(ADDIE) وقياس أثرها في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السابع الأساسي. مجلة جرش للبحوث والدراسات، ٢٤(٢)، ١١٦-١٢٧.
- عبد الفتاح، فاطمة.(٢٠٢٣). العلاقة بين الذكاء الرياضي/المنطقي والذكاء البصري/ المكاني لدى الأطفال في الصف الأول الابتدائي. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٨(٢)، ٦٢-٣٠
- عبد اللطيف، عبد اللطيف.(٢٠١٩). دور شبكات التفكير البصري في تنمية الذكاء البصري في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٠٦(٤)، ٨٣٣-٨٦٥.
- علي، جعفر رحيم.(٢٠١٩). فاعلية برنامج تعليمي وفق خرائط المعرفة في تنمية الذكاء المكاني البصري لدي طلاب الصف الخامس الأدبي، مجلة بحوث الشرق الأوسط، (٥٠)، ٤٠٩-٤٤٠.
- عواد، نادر محمود.(٢٠١٨). نموذج تطبيق نموذج ADDIE على برامج التدريب في وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل.
- سعادة، جودت أحمد، الخلي، شرين عبد الرحمن.(٢٠١٨). فعالية استخدام نمط الذكاء العاطفي والذكاء المكاني/ البصري في تدريس العلوم لطالبات الصف السابع وأثر ذلك في التحصيل والتفكير التأملي. دراسات العلوم التربوية، ٤٥(٤)، ١٥١-١٦٥.
- سعد، سليم. (٢٠١٦). دور الخدمات الجامعية في التحصيل الدراسي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة زيان عاشور الجلفة.
- السلخي ، محمود جمال .(٢٠١٣).التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، عمان ، دار الرضوان للطباعة والنشر والتوزيع.
- السليمان، نسرين، و فرج، ميراها. (٢٠٢١). تصميم كتاب الكتروني تفاعلي لتعلم تصميم الأزياء الوظيفية وفقاً للنموذج العام للتصميم التعليمي ADDIE Model. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٦٤)، ٢٧١-٢٨٥.
- فاروق، فاطمة.(٢٠٢٣). توظيف التعلم المقلوب في ضوء نموذج التصميم التعليمي ADDIE في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المدرسين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا. مجلة كلية التربية، ٤٧(١)، ١٧-١٢٠.
- القميزي، حمد.(٢٠١٧). تقنيات التعليم ومهارات الاتصال. القاهرة، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات
- محمد، دعاء محمود.(٢٠٢١). أثر استخدام التعلم الذاتي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، (٣)، ٢٧٣-٣٠٣.

Almelhi, Abdullah. (2021). Effectiveness of the ADDIE Model within an ELearning Environment in Developing Creative Writing in EFL Students. *English Language Teaching*, 14(2), 20-36

Alodwan, Tala., & Almosa, Mosaab. (2018). The Effect of a Computer Program Based on Analysis, Design, Development, Implementation and Evaluation (ADDIE) in Improving Ninth Graders' Listening and Reading Comprehension Skills in English in Jordan. *English Language Teaching*, 11(4), 43-51 .

Imane, Ryane. (2021). Involving Students in the Instructional Design Process to Improve Their Satisfaction with Their Learning in the COVID-19 Era. *International Journal of Information and Edu*,11(9),410-415

Sial, Zahida Aziz. (2024). Ade's Model of Teaching Effectiveness: An Analysis of the Impact on Student Learning, *Journal of Social Studies of Law*, 6(1), pp. 64-72